الذي من الاوثان لصح او ان يكون ما بعدها وصفا لما قبلها الصحه
فاجتنبوا الرجس الوثني وجعل منه صاحب الازهيه قول سيبويه
هذا باب علم ما الكلم من العربيه لان الكلم قد يكون عربيا وقد يكون
عجميا فبين المراد وهو العربيه كانه قال الذي هو العربيه وحكى
الصيمري من اصحابنا عن الشافعي فيما لو قال له من هذا المال الف
وكان المال كله الفا انه اقرار بجميعه حملا لمن على التبيين ص
والتعليل والبدل س مثال الاول يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق والثاني ارضيتم بالحياه الدنيا من الاخره ص والغايه
س يحتمل تعبيره بالغايه دون انتها الغايه امرين احدهما الغايه كلها
وحكاه ابن ابي الربيع عن قوم نحو احدث من اليافوخ واليافوخ
مبدا الاخذ ومنتهاه قد دخلت من للغايه كلها قال وهذا اذا لحقق
رجع لابتدا الغايه لانها دخلت ولما لم يكن للفعل امتداد وجب
ان يكون المبدا والمنتهى واحدا الا ترى ان من لا تجدها للابتدا
خاصه وانما تكون للابتدا وما زاد على ذلك فالاحرار والثاني
وهو الظاهر انه على حذف مضاف اي ابتدا الغايه بمنزلة الى
فيكون لابتدا الغايه من الفاعل ولانتها غايه الفعل من المفعول
مثل رايت الهلال من داري من خلل السحاب اي من مكاني
الى خلل السحاب فابتدا الرويه وقع من الدار وانتهاؤها في خلل
السحاب وذكر ابن مالك ان سيبويه اشار الى هذا المعنى وانكره

جماعه

جماعه وقالوا لم يخرج عن ابتدا الغايه لكن الاولى ابتدا وهي في
حق الفاعل والثانيه في حق المفعول لان الرويه انما وقعت بالهلال
وهو في خلل السحاب ومنهم من جعلها في الثانيه لابتدا الغايه ايضا
الا انه جعل العامل فيها فعلا كانه قال رايت الهلال من داري ظاهرا
من خلل السحاب فجعل من لابتدا غايه الظهور لان ظهور الهلال بدا
من خلل السحاب ورد بان الخبر المحذوف الذي يقوم المجرور مقامه
انما يكون بما يناسب معناه الحرف ومن الابتدائيه لا يفهم منها معنى
الكون ولا الظهور فلا ينبغي ان يحذف ومنهم من جعلها بدلا من
الاولى ص وتنصيص العموم س وهي الداخله على نكره لا تختص بالنفي
نحو ما جاني من رجل فانه قبل دخولها احتمل نفي الجنس ونفي الوحده
ولهذا يصح ان يقول بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول من اما الواقعه
بعد الاسما العامه التي لا تستعمل الا في النفي فتفيد معنى التاكيد لا في الاثبات
فلا يجوز زيادتها خلافا للكوفيين ولا حجه لهم في يغفر لكم من ذنوبكم
لجواز اراده البعض فان من الذنوب حقوق العباد والله لا يغفرها
بل يستوهبها وما قيل ان قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا
اباب عن ذلك فجوابه ان قوله من ذنوبكم انما ورد في قوم نوح ولو
سلم انها في هذه الامه فلا بعد ان يغفر بعض الذنوب لقوم وجميعها
لاخرين ص والفصل س نحو والله يعلم المفسد من المصلح وتعرف
بدخولها على ثاني المتضادين ص ومرادفه البا وفي وعند وعلى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)